الله بن سفيان وصح كذا بالعلم انها جاءت ذا قمة وقوله عن ورش تومه ثبت
قال شيخنا الاستاذ ابو عبد الله القيجاطي رضي الله عنه هذا لفظه
وانما ثبت عن ورش المد المشبع فاما الاخر فهو لها لا الناظم والله اعلم من كلام الحافظ
ابي عمرو فانا لا نجهم من كلامه الا المشبع فهو تاما من كلامه حتى لهذا لك قال ومن قال
قبله الشاطبي في قصيدته

وما بعد همز ثابت او مغير * فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كآمن هؤلاء * آلهة آتى للايمان مثلا

ولا اعلم من سوى الناظم قلت لعلم انه من متبعا في القراءات بعد الرايه
عليكم بقية وبعضهم من كلامه التوسط كما قدمه الناظم وقد وقفنا على ذلك في كتب
بعضهم وهذا انا اذكر نصوص الحافظ ابي عمرو الداني في كتبه قال في التعريف
وتفرد ورش بزيادة التمكين قليلا لحروف المد واللين اذا تقدمتهن الهمزات وسواء
كن محققات او ملقى حركتهن على ساكن قبلهن او مبدلات نحو آمنوا وآمن وآدم
وايمانكم ولا يلتفت ويشاء ابائهم ومستهزءون ومتكئون وجاءو ومن امن ومثله اوتيه لا خر يهم
وهؤلاء آلهة من السماء آية وشبهه مما يقع فيه قبل الهمزات ساكن غير حرف مد
ولين نحو القرآن وما اشبهه وقال في كتاب رواية ورش من طريق
المصريين واصحاب ابي يعقوب يزيدون في تمكينهن يسيرا على مذهبه في التحقيق
وقال في التيسير جاز اهل الاداء من مشيخة المصريين الاخذين برواية ابي يعقوب
عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق
وقال في التلخيص وايجاز البيان يمكنون حروف المد في ذلك تمكينا وسطا من غير
اسراف على مقدار مذهب ورش في تحقيق القراءة وتحقيق الحروف واشباع الحركات
وتبيين السواكن زاد في ايجاز البيان ولا يوقف على حقيقته لطلبه الا بالمشافهة
وقال في جامع البيان تمكينا وسطا بزيادة يسيرة وهي كالزيادة التي يزيدها
من هذا الطريق في تمكينهن مع تالي الهمزات في المتصل والمنفصل مطابقة لمذهبه
في التحقيق وتركيبها المشافهة وقال في الاقتصاد يروى عنه مدهن زيادة يسيرة

كالزيادة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

٥٢

كالزيادة التي يزيدها على القراءة في سير حرف المد اذا اتت الهمزات بعدهن وقال في
التمهيد واهل الاداء المتمسكين والماهرين بزيادة يسيرة على مذهب غيره من القراء كما هو
مذهبه في الزيادة لحرف المد اذا اتت الهمزة بعده الا ان ورشا ابي يشبع المد تحقيقا له
نحو اشباع غيره من القراء لا حمزة وحده وكذلك تكون الزيادة سواء مع الاجماع على ان الزيادة
لحرف المد مع تقدم الهمزة كشهرة الزيادة في التفخيم لا مع تاخر ما قلت
لا يوجد اجماع على ما ذكر بل اكثر المصنفين للحروف ممن له الرواية على كلامهم وكونهم نقلوا
في كتبهم على التمييز فامروا به لورش والى هذا ذهب الامام ابو الحسن محمد بن احمد
ابن ايوب بن شنبوذ والشيخ ابو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي والامام
ابو بكر محمد بن علي الادفوي والامام ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون
الحلبي والشيخ ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي القيرواني والمقرئ ابو عبد الله
محمد بن سفيان الفقيه والشيخ ابو العباس احمد بن عمار المهدوي والاستاذ
ابو علي الحسن بن علي الاهوازي والمقرئ ابو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب
القرطبي والامام ابو عبد الله محمد بن شريح الرعيني والمقرئ ابو الحسين محمد بن ابراهيم
ابن الياس اللخمي والمقرئ ابو علي منصور بن الخير بن يعقوب المغراوي المقرئ
والشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي سعيد بن العجلان القرشي
والشيخ ابو الطاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد العقيلي والمقرئ ابو محمد شعيب
ابن عيسى بن علي بن جابر الاشجعي الشاطبي ثم والاستاذ ابو بكر محمد بن عبد الله بن مقاتل
اليمني الاشبيلي والمقرئ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن مهلب الشقفي والاستاذ
ابو جعفر احمد بن علي بن خلف بن الباذش الانصاري والشيخ ابو زكرياء يحيى بن احمد بن
عتيق القرطبي والمقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الملك الغافقي والشيخ
اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الاندلسي
نزيل القاهرة المحروسة وقال الحصري في قصيدته

وان تتقدم همزة نحو آمنوا * واوحي فامدد ليس مدك بالنكر

قلت ومذهب النقص من اصحاب ورش عنه قصر حرف المد واللين

Copyright © King Saud University